

31 من 61/عمدة الأحكام/كتاب النكاح/حديث/الْحَمْوُ الْمَوْتُ/

الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء. فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو الموت - [00:00:00](#)

ولمسلم عن أبي الطاهر عن عن ابن وهب قال سمعت الليث يقول الحمو أخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه. نعم لما كانت المرأة تنتقل من بيتها ومحارمها إلى بيت جديد واسرة جديدة يكون - [00:00:19](#)

فيها رجال من غير محارمها. من غير محارمها وهم اقارب الزوج الحمو قريب الزوج غير المحرم. أما قريب الزوج المحرم كابيه أو ابنه فهو لاء محارم للمرأة يجوز لهم أن يدخلوا على زوجة أبيهم وإن ت safar معهم - [00:00:42](#)

ويجوز لها أن تسافر مع أبي زوجها ومع أن تجلس عنده لأنه محرم له لكن غير المحارم من اقارب الزوج هذا هو الحظر قال صلى الله عليه وسلم اياكم هذا تحذير - [00:01:06](#)

تحذير شديد. اياكم والدخول على النساء. دخول على النساء اللاتي لسن من محارمكم. لما ذلك من الفتنة وقد يدخل عليها وهي غير متحجبة أو على حالة لا ترغب أن يدخل عليها فيها تحصل الفتنة - [00:01:27](#)

ولا يقول أنا من أهل البيت أو أنا قريب من الزوج ولها لما قال اياكم والدخول على النساء هذا عموماً نهي عام دخول على النساء والخلوة بهن عموماً فسئل صلى الله عليه وسلم عن الحمو عن الحمو. الحمو. فقال الحمو الموت. يعني أن خطر - [00:01:51](#)

أشد لأنها يتتساهم معه ويكثر دخوله واحتلاطه فخطره أشد من خطر غير الحمل فهذا فيه دليل على تحريم خلوة المرأة مع الرجل الذي ليس من محارمها. سواء في بيت أو - [00:02:18](#)

وفي بر او في مكتب او في سيارة او غير ذلك. قال صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل رجل بأمرأة إلا كان ثالثهما الشيطان وما ظنكم اذا كان الثالث الشيطان؟ فإنه سيزين لهما الفاحشة ويقرب بعذهما من بعذه - [00:02:43](#)

حتى يقعوا في الفاحشة الشيطان هو السمسار للفاحشة وهو القواد للفواحش فينتهز خلوة الرجل مع امرأة لا تحل له فكيف بالذين يقولون الان ان المرأة لا يشترط لها يجوز لها أنها تخلو مع الرجل ويجوز ان ت safar بدون محرم - [00:03:08](#)

ويجوز لها ان تخلع الحجاب الى غير ذلك مما ينادون به قطع الله السنتهم. واراح المسلمين منهم. فإنهم الان على قدم وساق في تخلص المرأة من الأحكام الشرعية وجعلها مثل المرأة الغريبة الكافرة - [00:03:33](#)

ولكن لا اتم الله لهم مقصودهم وردتهم في غيظهم وكتبهم واخزاهم فهم الان كما تعلمون في حملة شعواء يريدون ان يخلصوا المرأة من الأحكام الشرعية ويسمون هذا التحرير حرية المرأة - [00:04:00](#)

بل هذا هو عين الرق للشهوة اما تقيدها بالاحكام الشرعية فهذا هو الحرية الذي يخلصها من الرق. من رق الشهوة ورق شياطين الانس والجن هذا هو الحرية في الحقيقة. أنها تتحرر من دعاء السوء ومن دعاء الضلال. أما إذا خلعت الحجاب - [00:04:20](#)

وخلعت الظواهر الشرعية فإنها تكون رقيقة للشيطان بشياطين الانس والجن. كما قال ابن القيم رحمه الله هربوا من الرق الذي خلقوا له. وبولوا برق النفس والشيطان هذا مقصوده وفيه رد على الذين يقولون ان المرأة تصافح آآ - [00:04:43](#)

صافح آآ زوجها وعمه ولا تحتجب عنهم اقارب الزوج. وقد يقع هذا كثيراً ويسألون عنه كثيراً والنساء آآ المساكين يضغط

عليهن حتى من قبل زوجها يضغط عليها يقول لا تحتجبي عن اخي عن عمي عن خالي لا تحتجبي ينكر عليها هذا -

00:05:10

والجهال ينكرون عليها فهذا فيه رد لهذه الجريمة التكرياء وان المرأة تحجب من اقارب زوجها الا من كان منهم من محارمها كابيه او ابنه من عدتهم فان خطرهم اشد من خطر الاجنبي لان الاجنبي قد لا يأتي الا نادرا و -

00:05:39

ويأتي خلسة اذا اراد شرها. اما هذا فدائما يدخل ويخرج ويختلط فخطره اشد. ولهذا قال صلي الله عليه وسلم الحمو الموت وللهذا شرع الاستئذان عند الدخول قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها -

00:06:10

حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها تستأنسوا يعني من من الانس بان بان تحدثوا من بداخل البيت ولا تهجموا عليه هجوما موحشا

بل يكون دخولا فيه انس وعن اتفاق وعن اه مقدمة -

00:06:39

هجوم ومباغة حتى تستأنس ولا يكفي ايضا وتسليم على اهلها لئلا يظنو انكم سراق او انكم هل اعتداء واهل هجوم؟ فاذا سلمتم

فان هذا يؤمنهم. يؤمن اهل البيت حتى تستأنسوا -

00:07:01

وتسليم على اهلها. فالدخول على البيوت لابد من الاستئذان ولابد من ان يؤذن له بالدخول والاستئذان ثلاث فان اذن لكم والا فارجعوا

والله جل وعلا يقول لكم ارجعوا فارجعوا. واذکر لكم -

00:07:21

فهذه الامور البيوت لها حرمة ولها مكانة والحرمات والنساء لهن مكانة وحرمة لا ينبغي التساهل فيها فهذا الحديث فيه مسائل عظيمة

المسألة الاولى فيه حرص النبي صلي الله عليه وسلم على صيانة الامة -

00:07:47

من فساد الاخلاق وفيه النهي عن التساهل في امور الاخلاق وانه يجب ان تحسن المادة من اصلها ولا يتتساهل فيها لانه اذا تسوهل

فيها جرت الى ما هو شر والى ما هو اعظم. وفي الحديث دليل على تحريم خلوة الرجل -

00:08:09

بالمرأة في اي مكان لان ذلك سبيل الى وسوسه الشيطان. وحضور الشيطان بينهما اما اذا كانوا اكثر فان الشيطان يبتعد عنهم اذا وجد

من تزول به الخلوة فان الشيطان يبتعد ولا يكون له مجال -

00:08:34

وثالثا فيه ان اقارب الزوج غير المحارم انهم اشد خطايا. وفي هذا رد على الذين يتتساهلون في اقارب الزوج ويقولون ان المرأة زوجة

قربيهم فلا تحجب عنهم وتصافحهم وتأكل على صحن واحد الى غير ذلك. وقد وجد من يكره زوجته يكره زوجته ويجرها -

00:08:57

على ان تأكل مع الرجال وان تصافحهم وان تكشف وجهها وكيفها عندهم. ويقول هذا من صلة الرحم هو الشيطان وش يسو؟ نقول

هذا من صلة الرحم. انت تريدين انك تقطعين ارحامي؟ فيقول هذا من صلة -

00:09:26

رحم وفي الحقيقة ان هذه هي قطيعة الرحم لان معصية الله جل وعلا هي قطيعة الرحم. نعم. ولمسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب

قال سمعت الليث يقول الحمو اخو الزوج. وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه. هذا -

00:09:46

تفسير تفسير للحمر انه انه قريب الزوج لكن يستثنى من هذا من كان محربا للمرأة كابيه ابي الزوج او ابنه ولا يبديه زينتهن الا ما الا

لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او -

00:10:07

ابنائهن او ابنيء بعولتهن هؤلاء محارم. نعم. احسن الله اليك. باب الصداق نعم الصداق من حقوق الزواج الصداق من حقوق الزواج.

وهو ما يبذل للمرأة في مقابل الاستمتاع وهذا من تعظيم النكاح ومن تعظيم اه قدر المرأة وانها لها حرمة فلا -

00:10:27

الا بصدق. قال الله جل وعلا واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه فكلوه هنئا مريئا. الصداق واجب في

النكاح بالكتاب والسنة. الكتاب كما في هذه الآية -

00:11:00

والسنة كما في الاحاديث ان النبي صلي الله عليه وسلم اصدق نساءه واصدقته بناته صلي الله عليه وسلم فلا بد من والاجماع اجمع

اهل العلم على وجوب الصداق في النكاح. سواء سمي -

00:11:22

او لم يسمى فان سمي حصل المقصود وان لم يسمى فلها مهر المثل لها مهر المثل فلا زواج بدون صداق. سواء سمي في العقد او لم

يسمى. نعم. والحكمة فيه ان -

00:11:43

فيه اكراما للمرأة وانه في مقابل الاستمتاع نعم - 00:12:03